

دور القيمة الاقتصادية المضافة في قياس رأس المال الفكري وأثره في خلق قيمة للمؤسسة دراسة تطبيقية في شركة الاتصالات الأردنية

م.م. علي نصيف صبر أم.د. زينب شلال عكار م.م. ثائر خلف خشان
جامعة البصرة / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم إدارة الأعمال
Khalfthaer1981@gmail.com Zainab-shalal@yahoo.com aliali.ns1978@gmail.com

المستخلص :

يهدف البحث إلى استخدام أنموذج لقياس رأس المال الفكري يستند على البيانات المالية لشركة الاتصالات الأردنية للعامين (2017 - 2018) ، فضلا عن تعزيز دور رأس المال الفكري في خلق قيمة للمؤسسة ، وقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية :- ضرورة الاعتماد على نموذج مالي لقياس رأس المال الفكري يستند على القيمة المضافة ومدى مساهمة رأس المال المادي في تحقيق أجمالي القيمة الاقتصادية المضافة للمؤسسة ، كما تواجه شركة الاتصالات الأردنية ضعفا في إمكانياتها في تحديد الترتيب المناسب لأوليات العمل بمكونات رأس المال الفكري .
الكلمات الرئيسية :- القيمة الاقتصادية المضافة ، رأس المال الفكري ، خلق قيمة للمؤسسة .

**The role of economic value added in measuring intellectual capital and its effect in creating value for the institution
An applied study in Jordan Telecom company**

Assistant lecturer:Ali Nsaif Saber Assistant professor.Zainab Shalal Akaer
Assistant lecturer.Thaer Khashan

University of Basra / College of Administration & Economics / Business
Administration Department

Abstract

The research aims to use a model for measuring intellectual capital based on the financial statements of Jordan Telecom for the two years (2017, 2018), in addition to enhancing the role of intellectual capital in creating value for the institution, and the study reached the following conclusions :- The necessity of relying on a financial model to measure intellectual capital based on added value and the extent of the contribution of intellectual capital to achieving the total economic value added of the institution, as Jordan Telecom faces a weakness in its capabilities in determining the appropriate arrangement for the priorities of work with components of intellectual capital .

Key words: - Economic value added, intellectual capital, value creation for the institution

المقدمة :

شهدت السنوات الاخيره اهتماما واسعا برأس المال الفكري بفعل تزايد الضغوط على المؤسسات وكذلك الباحثين لتطوير المعايير الكمية المتعلقة بالموجودات غير الملموسة والتعامل مع طبيعة رأس المال الفكري التي لم يتفق الباحثون على مكوناته وبالتالي صعوبة التنبؤ بالإحداث المستقبلية المترتبة عليه مما يؤدي إلى صعوبة تقدير العوائد المستقبلية التي يمكن تحقيقها من رأس المال الفكري ، وان الربط بين رأس المال الفكري والقيمة الاقتصادية المضافة فعال جدا ، باعتبار إن القيمة الاقتصادية المضافة تعد من أهم المقاييس ملائمة لبيئة الاقتصاد المعرفي الجديدة التي تتميز بالتركيز على خلق القيمة للمؤسسة ، وان تفعيل دور إدارة المؤسسة يساعد في دعم قدرة المؤسسة على إدارة ورقابة عناصر رأس المال الفكري حيث ما لا يمكن قياسه لا يمكن أدارته مما يعزز قدرة المؤسسة على تحقيق ميزة تنافسية .

المبحث الأول منهجية البحث والدراسات السابقة

- أولاً:- منهجية البحث :-
١ - أهمية البحث :-

يسعى البحث إلى أظهار اثر القيمة الاقتصادية المضافة كمقياس رأس المال الفكري وخلق قيمة للمؤسسة وفق التوجهات الحديثة والابتعاد عن المقاييس المالية التقليدية التي أثبتت عجزها عن قياس رأس المال الفكري وبالتالي فان ما لا يمكن قياسه لا يمكن أدارته ، إلى جانب ارتفاع درجة المخاطرة المصاحبة للتقارير المالية نتيجة عدم إدراج المعلومات غير الملموسة والتعامل معها . و يسعى البحث إلى خلق قيمة للمؤسسة ولكافة أصحاب المصالح المتعاملين معها ومنهم الداخليون والمتمثل (بالإدارة والعاملين) ومنهم الخارجيون (حملة الأسهم ، الزبائن ، المستثمرون ، الحكومة الخ) .

٢ مشكلة البحث :-

تكمن مشكلة البحث في آلية التعامل مع الموجودات غير الملموسة وكيفية إدارتها وقياسها ، فمن خلال النظرة التقليدية لمقاييس الأداء لم يكن متوفراً مؤشرات لرأس المال الفكري والأنشطة المتعلقة بإدارة المعرفة ، وبالرغم من وجود مقاييس تتمثل ببطاقة الأداء المتوازنة ونموذج سكانديا ولكن لم تتمكن هذه المقاييس من قياس رأس المال الفكري وبالتالي عدم قدرة المؤسسة على أدارته ، ومما تقدم يتضح إن عدم قدرة المقاييس المالية على تحديد وقياس رأس المال الفكري يعني عدم قدرة المؤسسات على إدارة ورقابة عناصر رأس المال الفكري مما يقلل من قدرة المؤسسة على تحقيق مزايا تنافسية ، وبناء على ما تقدم تكمن التساؤلات البحث بالاتي :-

- هل هناك أنموذج ناجح لقياس رأس المال الفكري ؟
- هل يسهم رأس المال الفكري في خلق قيمة للمؤسسة ؟
- ما هي المشاكلات والصعوبات التي تواجه قياس رأس المال الفكري ؟

٣ - أهداف البحث :-

- أ - محاولة وضع أنموذج قياسي لرأس المال الفكري .
- ب -التغلب على المشاكلات والصعوبات التي تواجه قياس رأس المال الفكري .
- ت تعزيز دور رأس المال الفكري في خلق قيمة للمؤسسة .

٤ -فرضية البحث :-

إن استخدام القيمة الاقتصادية المضافة لقياس رأس المال الفكري يؤدي إلى خلق قيمة للمؤسسة .

٥ -أسلوب البحث

لقد اعتمد البحث على أنموذج مقترح من قبل (البغدادي ،٢٠١٣) وتم تكييفه في ظل البيانات الواردة بتقارير القوائم المالية المعدة في نهاية الفترة المالية (١٢/١٣) في شركة الاتصالات الأردنية موضوع البحث وعن سلسلة زمنية تغطي سنتين متتاليتين هما (٢٠١٧، ٢٠١٨) وذلك للحصول على المتغيرات الأساسية للأنموذج المقترح والتي تتمثل " صافي الدخل بعد الضريبة ، حق الملكية ، المطلوبات الطويلة الأجل كالفروض والسندات " ، أجمالي تكاليف التمويل ، تكاليف البحث والتطوير ، مصروفات التدريب ، مصروفات التسويقية .

ثانياً :- الدراسات السابقة :-

١-دراسة البغدادي ، ٢٠١٣ " القيمة الاقتصادية المضافة كمدخل مقترح لقياس رأس المال الفكري ودوره في تعظيم قيمة المنشأة "

يهدف البحث إلى التغلب على المشاكل التي تواجه المحاسبين في التعامل مع الموجودات غير الملموسة ، حيث إن الأساليب التقليدية وتحديد المقاييس الكمية المتمثلة بمدخل العائد على رأس المال المستثمر وغيرها لم تتمكن من توفير مؤشرات ومقاييس لقياس رأس المال الفكري ، وبالتالي فالبحث يسعى لإيجاد أنموذج لقياس رأس المال الفكري لتقديم معلومات ملائمة تعني بمتطلبات المستفيدين منها ، وقد توصل البحث إلى الموجودات الفكرية وهي المكون الأساسي الذي يقوم بعمليات الإبداع والابتكار والتحديث والتطوير ، كما يعد رأس المال الفكري من المفاهيم الدائمة التجدد بسبب البيئة السريعة والتغيرات المحيطة بجميع أجزاء المؤسسة .

٢-دراسة إبراهيم حال ، ٢٠١٤ " استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المحاسبي للشركات "

يهدف البحث إلى عرض مقومات وخصائص مقياس القيمة الاقتصادية المضافة ، حيث يتم التركيز على تحقيق هدف أساسي وهو التأسيس العلمي لمفهوم نموذج القيمة الاقتصادية المضافة كمقياس جديد وحديث للأداء المحاسبي المالي للمؤسسة بدلا من المقاييس التقليدية الحالية التي تعتمد على الربحية ، ولقد اعتمد البحث على البيانات المالية المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية للفترة (٢٠٠٨-٢٠١١) ولقد توصل البحث إلى تزايد الاهتمام بالقيمة الاقتصادية المضافة وخاصة في ظل الأزمة المالية التي حدثت في الكثير من الشركات دول العالم خلال العدين الماضين ،

وهيمنة البعد المحاسبي على البعد السوقي في معالجة بنود القوائم المالية كان له الأثر العكسي في تصوير الواقع الاقتصادي للمؤسسات .

٣ - دراسة عبد الرسول ، ٢٠١٤ " رأس المال الفكري وأثره في القيمة السوقية والأداء المالي" - دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من (٢٠٠٨-٢٠١٣) .

يهدف البحث إلى الربط بين رأس المال الفكري ببعدي القيمة السوقية والأداء المالي ولقد كانت عينة البحث ٢٠ مصرفاً وفترة البحث (٢٠٠٨-٢٠١٣) ، ولقد اعتمد البحث على بناء أربعة نماذج رياضية من خلال معادلة الانحدار المتعدد واختبار العلاقات بين المتغيرات ولقد تم اختبار الفرضيات بالاستناد على تحليل بيرسون وتحليل الانحدار الخطي ، ولقد توصل البحث إلى رأس المال الفكري يحقق ميزة تنافسية ، فضلاً عن وجود علاقة ارتباط وتأثير موجبة وذات دلالة معنوية بين رأس المال الفكري وكل من القيمة السوقية والأداء المالي للمصارف عينة البحث .

٤ -دراسة يوسف ، ٢٠١٧ " تنظيم الطرق والسياسات المحاسبية وأثره على تعظيم قيمة المنشأة وترشيد القرارات الإدارية" - دراسة ميدانية بالتطبيق على بعض الشركات المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية .

يهدف البحث إلى معرفة الطرق والسياسات المحاسبية وتنظيمها وقيمة المؤسسة والقرارات الإدارية الرشيدة ثم التطبيق العملي لمعرفة اثر التنظيم على قيمة المؤسسة وترشيد القرارات الإدارية ، ولقد اعتمد البحث على أسلوب الاستبانة التي تم توزيعها على عينة البحث وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) ، وتوصل البحث إلى العديد من النتائج ومنها :- يؤدي تنظيم الطرق المحاسبية إلى تطوير كفاءة الإدارة لتعظيم قيمة المؤسسة ويؤدي إلى تنظيم الأساليب والطرق المحاسبية التي ترشد قرار الاحتفاظ بالسيولة .

المبحث الثاني الإطار الفلسفي للبحث

أولاً:- ماهية القيمة الاقتصادية المضافة :-

في مطلع القرن العشرين ظهر مصطلح القيمة الاقتصادية المضافة والذي تم تبنيه من قبل كبرى المؤسسات مثل (General Motors) تعتبر من المؤسسات الرائدة التي حققت نجاحا ملموسا ، ولقد تمكنت القيمة المضافة من تفسير الأرباح المستقبلية وتقويم الأداء الداخلي للمؤسسات .(فلاته والخيال، ٢٠٠٩: ٦٣٣) وقد عرفت القيمة الاقتصادية المضافة على أنها " الفرق بين صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المملوك والمقترض ". (يمن، ٢٠٠٧: ٦٦) ويمكن للمؤسسة في ظل هذا التعريف إن تحقق قيمة لحملة الأسهم وذلك عندما يكون صافي الربح اقل من التكلفة تكون القيمة موجبة ، وان عدم تحقيق القيمة لحملة الأسهم عندما يكون صافي الربح اقل من التكلفة وبالتالي تكون القيمة سالبة وهذا يعني اضمحلال تلك القيمة ، ويمكن إن تكون القيمة سالبة بالرغم من المؤسسة تحقق أرباح من الناحية التقليدية ولكن لا تحقق الاستمرارية على المدى الطويل (Tortilla&Brusco,2003:5) كما عرفت القيمة الاقتصادية المضافة " بأنها القيمة الدفترية الاقتصادية لرأس المال في بداية العام مضافا إليها الفرق بين عوائد رأس المال وتكلفته (Ramana,2005:3). وفسرت القيمة الاقتصادية المضافة بأنها مقياس عام لربح المؤسسة بعد إن يتم استبعاد كلفة رأس المال الذي تم استهلاكه لتوليد الأرباح ، ويمكن التعبير عن القيمة الاقتصادية المضافة وفق المعادلة الآتية :- (Worthington&Tracy,2004:210)

$$EVA = \text{Adjusted NOPAT} - \text{Adjusted Cost of Capital}$$

EVA :- القيمة الاقتصادية المضافة

Adjusted NOPAT :- صافي الربح التشغيلي المعدل بعد الضرائب

Adjusted Cost of Capital :- الكلفة الكلية المعدلة لرأس المال المستثمر

فالسؤال الذي يثار هل إن للقيمة الاقتصادية المضافة صورة واحدة أم أكثر ؟ للإجابة عن هذا التساؤل فقد حدد (الخولي ، ٢٠٠٠ : ١٢٨) عدة صور للقيمة الاقتصادية المضافة ومنها :-

- ١ - القيمة الاقتصادية المضافة الأساسية :- وهي القيمة المحسوبة وفق القوائم المالية المعدة على أساس المبادئ المحاسبية المتعارف عليها دون إي تغير .
- ٢ - القيمة الاقتصادية المضافة المنشورة :- وهي القيمة التي تعتمد عليها المؤسسة Stern Stewart في ترتيبها السنوي للمؤسسات وتعتمد المؤسسة على العديد من التعديلات في البيانات المالية المنشورة استنادا على ترتيبها لهذه المؤسسات .
- ٣ - القيمة الاقتصادية المضافة الحقيقية :- والتي تتم على أساس إجراء كافة التعديلات الملائمة على البيانات المحاسبية مع استخدام تكلفة رأس المال لكل وحده من وحدات المؤسسة ويعد هذا التعريف الأفضل والأكثر دقة في قياس الأرباح الاقتصادية من الجانب النظري .
- ٤ - القيمة الاقتصادية المضافة الملائمة للمؤسسة :- تتمثل بالقيمة المتحققة في ظل التعديلات التي تراها المؤسسة ملائمة لظروفها .

ويثار التساؤل الآتي حول ما هي الأسباب التي حددت أهمية لمقياس القيمة الاقتصادية المضافة ؟ للإجابة عن هذا التساؤل تمثلت بالأسباب الآتية :- (شعبان لولو ، ٢٠١٥ : ٥٠)

- ١ - يعد مقياس القيمة الاقتصادية المضافة طريقة سليمة لحساب عوائد حملة الأسهم ، إذ إن إدخال تكلفة رأس المال في حسابات القيمة الاقتصادية المضافة EVA هو أهم ما يميزها ، فاستخدام الطريقة التقليدية تظهر بعض المؤسسات بأنها ذات عوائد عالية ولكن في الحقيقية لم تحقق أية عوائد ، ولكن باستخدام مقياس القيمة الاقتصادية المضافة يتم قياس فيما إذا كانت العوائد المتحققة تغطي تكلفة رأس المال المستخدم في المشروع أم لا في حال استخدامه في فرصة بديلة وبهذه الفكرة يكون المشروع مربحا من وجهة النظر المحاسبية وخاسرا من وجهة النظر الاقتصادية .
- ٢ - يمثل مقياس القيمة الاقتصادية المضافة معيارا ماليا وهو الأبسط لدى المديرين الماليين خاصة ، وفي الغالب يجد المدراء غير الماليين صعوبة في فهم الأدوات المالية مثلا معدل النمو والدخل المتبقي وغيرها ، فيما مقياس القيمة الاقتصادية المضافة يوفر سهولة في عملية الاتصال معهم من خلال سهولة فهمها وتعزيز التعاون بين المنظمة والمديرين.

٣ - يعمد مقياس القيمة الاقتصادية المضافة إلى الاتساق بين القرارات الإدارية وثروة حملة الأسهم ليساعد المديرين على استعمال قاعدتين مالييتين في عملية اتخاذ القرار وهما :-

أ - تعظيم ثروة حملة الأسهم التي تعتبر الهدف المالي الأول لأي مؤسسة وهو يواكب النظرية المالية الإدارية الحديثة التي تسعى إلى تعظيم ثروة حملة الأسهم كهدف أساسي للمؤسسة .

ب - تعظيم قيمة المؤسسة من خلال القدرة التخمينية للمستثمرين حول مدى تجاوز العوائد المستقبلية لتكلفة رأس المال .

٤ - يسهم مقياس القيمة الاقتصادية المضافة في تعدد الأهداف وازالة التشويش فمثلا الخطط الإستراتيجية يمكن التعبير عنها بواسطة النمو في الأرباح والحصة السوقية بينما على مستوى وحدات الأعمال تقييم بواسطة العائد على الملكية أو مقارنة العائد المتوقع مع العائد المخطط ضمن الموازنة . وبفعل هذا الانفصال فان مقياس القيمة الاقتصادية المضافة يتجنب التشويش باستخدام معيار مالي واحد يربط بين جميع أنواع القرارات ويكون التركيز على هدف واحد يتمثل بتعظيم ثروة حملة الأسهم .

ثانيا :- دور مقياس القيمة الاقتصادية المضافة واهم الانتقادات الموجه اليه :-

بدأ مقياس القيمة الاقتصادية المضافة بالنهوض في عام ١٩٨٢ عندما قدمت مؤسسة Stern&Stewart على تحويل نموذج الدخل المتبقي إلى مقياس القيمة الاقتصادية المضافة ، ولقد اختلف الباحثون والمتخصصون في تفسير مقياس القيمة الاقتصادية المضافة فهناك من لا يتفق مع المقياس ويبرر بان مقياس القيمة الاقتصادية المضافة لا يحمل إي جديد أو أبداع على المستوى النظري ، إما الآخرون فقد أيدوا مقياس القيمة الاقتصادية المضافة واعتبروا إن الأساس النظري لمقياس القيمة الاقتصادية المضافة يعود إلى النموذج الاقتصادي لقيمة المؤسسة ، كما يساعد مقياس القيمة الاقتصادية المضافة الإدارة في الاستخدام الأمثل لموارد المؤسسة ، كما إن مدخل القيمة الاقتصادية المضافة يمثل أداة لقياس الأداء الداخلي والخارجي للمؤسسة مع الأخذ بنظر الاعتبار تكلفة رأس المال العامل الكلية (سويسي وحمقاني، ٢٠١١: ٦) ولقد أوضح (Easton,1992) بان قياس القيمة

الاقتصادية المضافة يهتم به من قبل المؤسسات ليس لغرض تقويم الأداء فقط وإنما يعد كأساس لتحديد نظم الأجور والحوافز كما يعد بمثابة إطار متكامل تماما للإدارة المالية وإدارة الحوافز ويسهم في اتخاذ القرارات التي تساعد على إعادة تركيز الطاقات وتوجيه الموارد لخلق قيمة للزبائن والعاملين والمساهمين والإدارة معا . (Easton,1992:119) كما تعد القيمة الاقتصادية المضافة من أكثر المقاييس تفسيراً للربح الاقتصادي لمؤسسة الأعمال والأكثر ارتباطاً بثروة حملة الأسهم خلال الفترات الزمنية المختلفة ، وكما أشارت الدراسات التطبيقية إن القيمة الاقتصادية المضافة تتميز عن مقاييس الأداء المحاسبية الأخرى كربحية السهم والعائد على الاستثمار والعائد على الملكية بأكثر من ٥٠% من قدرتها على تفسير التغيرات في ثروة حملة الأسهم (أبو الوادي والحيط ، ٢٠١٦ : ٢٥٠٤)

كما يسهم مقياس القيمة الاقتصادية المضافة في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال ما يأتي :- (إبراهيم حال ، ٢٠١٤ : ٥٨)

- أعداد هيكل خطة الحوافز والتعويضات .
- تهيئة الأرباح المحتجزة لغرض التمويل الذاتي .
- استخدام تقنيات حديثة للتحليل المالي .
- استحداث مؤشر جديد لقياس حجم وأهمية المؤسسة في الاقتصاد القومي .
- إمكانية تحليل تكاليف المؤسسة واعتمادها كأساس للمقارنة بين المؤسسات المالية العاملة في نفس النشاط .

كما يثار التساؤل الآتي :- هل هناك انتقادات وجهت إلى مقياس القيمة الاقتصادية المضافة؟ وللإجابة عن التساؤل فإن مقياس القيمة الاقتصادية المضافة لم يسلم من الانتقادات كأحد المقاييس المالية للأداء . (الخولي ، ٢٠٠٠ : ١٤٢) (البغدادي ، ٢٠١٣ : ٣٢)

١ - يعتمد مقياس القيمة الاقتصادية المضافة على فكرة مفادها إن الإدارة هي المسؤولة عن تعظيم ثروة حملة الأسهم ، مما يؤدي إلى تجاهل الجوانب الأخرى المهمة كرضا الزبائن ورضا العاملين والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة .

- ٢- يركز مقياس القيمة الاقتصادية المضافة لسنة مالية واحدة ، إي الأداء ضمن الأجل القصير وذلك لتعظيم قيمتها الحالية على حساب الأجل الطويل .
- ٣- يتم حساب مقياس القيمة الاقتصادية المضافة بالاستناد على البيانات المالية في نهاية السنة وهي بالتالي لا تساعد المديرين على تشخيص الأسباب الحقيقية لعدم الكفاءة في النواحي التشغيلية ، كما يوفر المعلومات المحددة للمسؤولين في إدارة عمليات المؤسسة .
- ٤- صعوبة حساب مقياس القيمة الاقتصادية المضافة بالاعتماد على كشف الدخل والمركز المالي وذلك لكثرة التعديلات المحاسبية ، وبفعل تطور هذا المقياس فقد تم تحديد التعديلات من (٥-١٥) تعديلا فقط ، مما أدى إلى اختلاف آلية احتساب مقياس القيمة الاقتصادية المضافة من مؤسسة إلى أخرى ومما يؤدي إلى فقدان خاصية المقارنة بين المؤسسات ولكن يمكن تجاوز هذه المشكلة من خلال الاتفاق على عدد من التعديلات التي تسمح بان يكون حساب مقياس القيمة الاقتصادية المضافة سليم إلى جانب الإفصاح عن تلك التعديلات وفق بنود محددة يتم تعديلها .
- ٥- تقيس القيمة الاقتصادية المضافة الأداء في الأجل القصير إذ يتم من خلال قياس رأس المال على أساس التكلفة التاريخية للموجودات التي تم اقتناءها منذ سنوات طويلة وتعد تكلفة الشراء ضمن هذه الحالة من التكاليف الغارقة وغير ملائمة لاتخاذ إي قرار .

ثالثا :- ماهية رأس المال الفكري وما أهميته وأدواره في مؤسسات الاعمال :

يعد مفهوم رأس المال الفكري من المفاهيم التي برزت خلال التسعينات من القرن الماضي ، وأصبح يمثل مفهوما حقيقيا لقدرة المؤسسة على المنافسة وتحقيق النجاح وهو يتمثل بالقدرات العقلية التي تمتلكها المؤسسة ويشير إلى الموجودات غير مادية ، ولقد ظهرت العديد من الكتابات التي ناقشت فكرة رأس المال الفكري باتجاه تحقيق النجاح والربحية للمؤسسة ، آذ أشار الكتاب إن الموجودات الرئيسية للعديد من المؤسسات في ميدان إنتاج التكنولوجيا العالية لا تتمثل بالموجودات المادية فقط وإنما تتضمن مهارات الأفراد والتراكم الفكري والمعرفي الذي يمتلكه تلك المؤسسة ، ومن المفاهيم نستعرض رأس المال الفكري بالجدول الآتي :-

جدول (١) مفاهيم رأس المال الفكري حسب التسلسل التاريخي

ت	المفهوم	المصدر
١	يعرف رأس المال الفكري بأنه مصطلح يطلق على الموجودات غير الملموسة المترابطة التي تمكن المؤسسة من العمل	Brooking ,1996:12
٢	يمثل رأس المال الفكري المعرفة والمعلومات وحقوق الملكية الفكرية والخبرات التي يمكن توظيفها لإنتاج الثروة التي تدعم القدرات التنافسية للمؤسسة	Stewart ,1999:6
٣	يصف رأس المال الفكري بأنه مجموعة من المهارات المتوفرة في المؤسسة و تتمتع بمعرفة واسعة تجعلها قادرة على جعل المؤسسة عالمية من خلال الاستجابة لمتطلبات الزبائن والفرص التي تتيحها التكنولوجيا	Ulrich,1998:2
٤	يعد رأس المال الفكري المعرفة التي يمكن إن تتحول إلى منفعة	Harrison& Sullivan,2000:34
٥	إن فكرة رأس المال الفكري بأنه يعد مجموعة من الموارد المعلوماتية المتكونة من نوعين من المعارف وهي معرفة ظاهرية يسهل التعبير عنها أو كتابتها ومن ثم نقلها إلى الآخرين بشكل وثائق ، ومعرفة ضمنية وهي غير قابلة للتجزئة أو القسمة أو يبدو ظاهرا من طبيعتها المكتشفة يجعلها ابتكارا أو إبداعا	Daft , 2001:157
٦	يتضمن رأس المال الفكري خبرات العاملين في المؤسسة والنظرة الخاصة بالمؤسسة والملكية الفكرية التي تعد من الموجودات التي يصعب تقييمها أو إن رأس المال الفكري يعود للموجودات الفكرية للمؤسسة والتي على أساسها تحصل المؤسسة على الحماية القانونية	يوسف ، ٢٠٠٥ : ٤

المصدر :- من أعداد الباحثين بالاستناد على المصادر العلمية

- Brooking ,A, 1996, **Intellectual Capital** , Thomas business press, New York , USA

-Stewart,T.,1999, **Intellectual Capital: The New Wealth of Organizational** Doubleday-Currency, NewYork U S A.

فضلا عن المفاهيم السابقة ما يثار من تساؤل حول هل هناك اختلاف بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي ، فالإجابة عن هذا التساؤل تكمن في الجدول الآتي :- (نجم ، ٢٠١٠ : ١١٩).

جدول (٢) المقارنة بين رأس المال الفكري ورأس المال المادي

البيان	رأس المال الفكري	رأس المال المادي
الميزة الأساسية	غير مادي - غير ملموس	مادي وملموس
موقع التواجد	في عقول العاملين في المؤسسة	ضمن البيئة الداخلية للمؤسسة
التمثيل النموذجي	العاملين ذو معارف ومهارات	الآله ، المعدات ، المباني
القيمة	متزايدة بالابتكار	متناقصة بالاندثار
نمط خلق الثروة	بالتركيز والانتباه والخيال الواسع	بالاستخدام المادي
المستخدمون له	العمل المعرفي	العمل العضلي
الواقع التشغيلي	يتوقف عند حدوث المشكلات	يتوقف عند حدوث المشاكل
الزمن	ليس له عمر مع تزايد القدرات الإبداعية	له عمر أنتاجي ويتناقص الطاقة
القوة والضعف	دورة توليد وتعزيز ذاتي (قوة)	دورة التقادم (ضعف)
الأهمية في الوقت الحاضر	تزايد الأهمية	تناقص الأهمية

المصدر :- من أعداد الباحثون بالاستناد على نجم ، عبود (٢٠١٠) أدارة اللاملموسات - أدارة ما لا يقاس ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن .

إما السؤال الذي يثار حول دور رأس المال الفكري في المؤسسة وهل يسهم في تحقيق ميزة تنافسية لها ؟ للإجابة عن هذا التساؤل حددت أهمية رأس المال الفكري من خلال النقاط الآتية :- (صالح ، ٢٠٠١ : ٦٢) (الحمداني وعلي ، ٢٠١٠ : ١٢٦) (هوارى ، ٢٠١٤ : ٢٦٧) (الهلالي ، ٢٠١١ : ٢١)

١ يبرز رأس المال الفكري من الاهتمام بأصحاب العقول والألباب في القران الكريم ، حيث ذكرت هاتان الكلمتان في (٦١) آية موزعة على (٤٣) سورة كريمة أي بنسبة (٣٨%) من مجموع سور القران الكريم البالغ عددها (١١٤) سوره وهي نسبة ليست بالقليلة وتشير إلى أهمية الدور الذي يؤديه وحجم المسؤولية الملقاة عليهم إزاء الدين والدنيا .

٢ - يحقق رأس المال الفكري ميزة تنافسية للمؤسسة تكمن في قابلية العاملين على التعلم بشكل أسرع ، ويمثل لها القوة الخفية التي تضمن لها البقاء والتطور

- ٣ يعد رأس المال الفكري كنزا مدفونا يحتاج إلى من يبحث عنه ، واستخراجه للوجود والممارسة ، وتعد عملية نشر المعرفة إحدى أساليب المستخدمة لتعزيز القدرات العملية التي تبني وتحافظ على العمل .
- ٤ يوفر رأس المال الفكري مصدرا لتوليد الثروة للمؤسسة والعاملين وتطويرها من خلال قدرته على تسجيل براءات الاختراع .
- ٥ يعد رأس المال الفكري أكثر الموجودات قيمة في القرن الواحد والعشرين في ظل اقتصاد يطلق عليه " الاقتصاد المعرفي " لأنه يمثل قوى عملية قادرة على إدخال التعديلات الجوهرية على كل شيء في أعمال مؤسساتهم ، فضلا عن ابتكاراتهم المتلاحقة .

فضلا عن دور رأس المال الفكري في تعزيز إمكانية المؤسسة في جميع الإيرادات فان لرأس المال الفكري دور في تحقيق القيمة المضافة وهناك ادوار أخرى لرأس المال الفكري تحدد بالاتي :-
(Harrison&Sellivan,2000),(لويزة، ٢٠١٦: ٧٩) :-

١ الأدوار الدفاعية :- و تتمثل بالاتي

- حماية المنتجات والخدمات المتولدة من إبداعات رأس المال الفكري
- حماية حرية التصميم والإبداع وتخفيف حدة الصراعات
- تجنب الشكاوي ورفع الدعاوي .

٢ الأدوار الهجومية وتشمل :-

- توليد العوائد عن طريق المنتجات والخدمات المتولدة من إبداعات رأس المال الفكري ، والملكية الفكرية للمؤسسة .
- ابتكار مقاييس للأسواق الجديدة والخدمات والمنتجات الجديدة .
- تهيئة منافذ لاختراق تكنولوجيا المنافسين .
- تحديد آليات النفاذ إلى الأسواق الجديدة .
- صياغة إستراتيجية تعوق دخول منافسيه الجدد .

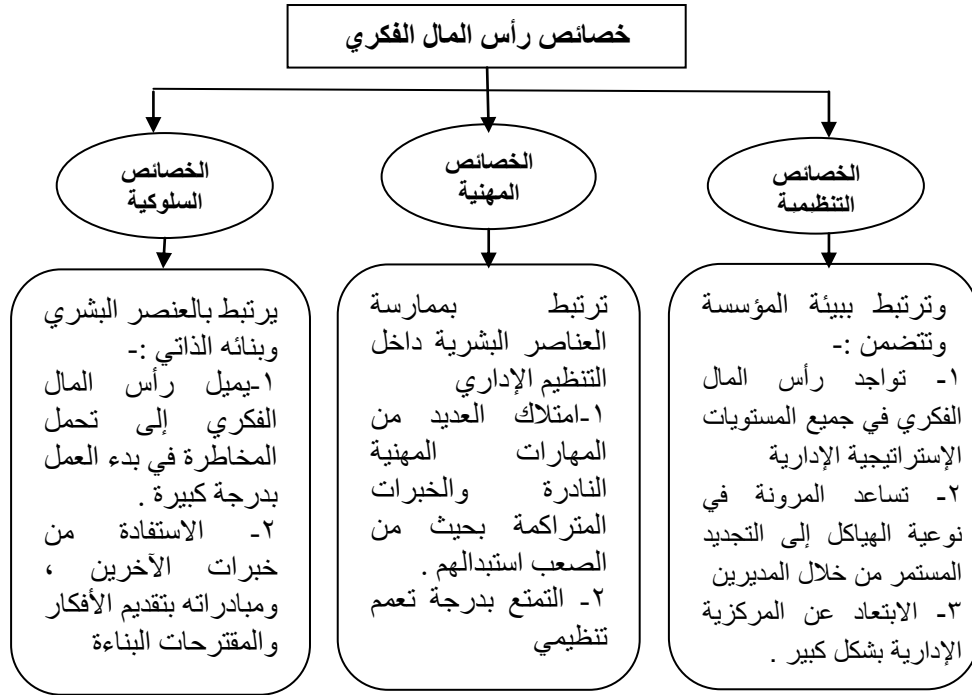
ويمكن انتقال رأس المال الفكري من الأدوار الهجومية إلى الأدوار التفاعلية والعكس صحيح وهذا الانتقال يكون محسوبا وعن سابق دراية وليس انتقالا عشوائيا .

رابعا :- خصائص رأس المال الفكري ومكوناته :-

يعد رأس المال الفكري مصدرا للإبداع والابتكار فالموجودات الفكرية تحتاجها مؤسسات اليوم ساعية للبقاء والازدهار ، إذ تختلف آراء الباحثين والمتخصصين في تحديد خصائص رأس المال الفكري فقد تم تحديدها بالآتي :

(الهاللي ، ٢٠١١ : ٢١)

الشكل (١) خصائص رأس المال الفكري



المصدر :- الهاللي ، شربيني (٢٠١١) أدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنمية كجزء من أدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي ، مجلة البحوث التربوية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد ٢٢

١ إن رأس المال الفكري غير محسوس وصعوبة قياسه بدقة .

٢ يتضح رأس المال الفكري بالاستخدام والاستعمال .

- ٣ يتجه رأس المال الفكري إلى الاستقلالية في العمل .
- ٤ يولد رأس المال الفكري أفكار بناءة .
- ٥ يتصف رأس المال الفكري بالمرونة وعدم الجمود .
- ٦ يتصف رأس المال الفكري بالتجدد والتطوير .

إما مكونات رأس المال الفكري فقد اتفق العديد من الباحثين على المكونات الأساسية لرأس المال الفكري ومنهم :- (Bontis,1998:40), (Brooking ,1996:13), (Stewart,1999:75),

وباتفاق الباحثين والمتخصصين سيتم التطرق إلى ثلاثة مكونات أساسية لرأس المال الفكري وهي :- رأس المال البشري ، رأس المال الهيكلية ، رأس المال الزبائني (الطويل والسمك ، ٢٠١٠ : ١٧٦ - ١٧٧) :-

١ - رأس المال البشري :- يرى (العنزي ونعمه ، ٢٠٠١ : ١٥٦) إن أي مؤسسة مهما كانت طبيعتها ونوعها وملكيته لها مورد أساسي واحد وهو " الفرد " وهذا ما أكدته رائد الإدارة (Drucker) والذي أشار إلى إن رأس المال البشري هو رأس المال الحقيقي ، إذ يقع عليه عبء تقديم الأفكار وإجراء البحوث وتحويل نتائجها إلى منتجات ، فراس المال الفكري هو الأداة الذي تبدأ منه كل الأهداف وهو معين الابتكارات الذي لا ينضب ، وإن رأس المال الفكري كشجرة ، فإن البشر هم الجذور التي تجعل هذه الشجرة تنمو وتكبر (Stewart,1998:86) ، كما ذكر (Zambon,2002:13) انه غالبا ما يتم التعرف على رأس المال البشري على انه احد أوسع واهم الموجودات غير الملموسة في المؤسسة ، فهو رأس المال الذي يقدم وبشكل أساسي المنتجات التي يطلبها الزبائن . وبناء على ما تقدم من مفاهيم لرأس المال البشري يرى الباحثون إن رأس المال البشري هو مفهوم تباين تعريفه ، فهو يشير إلى مجموعة المهارات والمعرفة والخبرات التي يمتلكها العاملون ، والتي تضمن اكتساب الزبائن والاحتفاظ بهم والعمل بكفاءة لتلبية حاجاتهم وحل مشاكلهم ، وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسة ويمثل رأس المال الفكري الجزء غير الملموس من رأس

المال الفكري ، آذ يتضمن المعرفة والخبرة والإبداع والمهارات والقدرات والابتكارات .

٢ رأس المال الهيكلي :- أوضح (Bontis,et.al,2000:88) إن كل المصادر غير البشرية للمعرفة في المؤسسات تتضمن قواعد البيانات والمخططات المنظمة والإرشادات الخاصة بالعمليات والاستراتيجيات والإجراءات الروتينية ، وأي شيء تكون قيمته بالنسبة للمؤسسة أعلى من القيمة المادية ، وينشأ رأس المال الهيكلي من العمليات والقيمة للمؤسسة ويعكس التركيز الداخلي والخارجي للمؤسسة ، فضلا عن قيمة التجديد والتطوير المستقبلي . ويصف (Ross,et.al,1997:42) رأس المال الهيكلي بأنه " ما يتبقى في المؤسسة عندما يغادروها بعد انتهاء الدوام " وهو يعد من الموجودات صعبة القياس في المؤسسة . بينما ينظر (Grantham,2002:121) إلى رأس المال الهيكلي نظرة أكثر عمقا وشمولا حينما يحددها بالنظم والإجراءات والهياكل والاستراتيجيات التي يتم بموجبها تحقيق النظام الإنتاجي وتسليم المنتجات إلى الزبائن في الموعد المحدد والتوافق والمواءمة مع المتغيرات البيئية . وتأسيسا على ما تقدم يرى الباحثان إن رأس المال الهيكلي هو انعكاسات للموجودات غير الملموسة (رأس المال البشري) "المتتملة بالمعرفة والإبداع والخبرة والابتكار والبراعة والقدرات الفكرية " إلى موجودات ملموسة (رأس المال الهيكلي) " المتتملة بالمؤسسة كاملة بدون العاملين " بحيث يسهل قياسها بالواقع الفعلي .

٣ - رأس المال الزبائني :- يعد رأس المال الزبائني المكون الثالث من مكونات رأس المال الفكري ويطلق عليه العديد من المسميات منها رأس المال العلاقتي (Relational Capital) ورأس المال الخارجي (External Capital) وان هذا النوع من رأس المال الفكري يكون خارج المؤسسة ويشير إلى علاقات المؤسسة مع الأطراف الخارجية المعنية والتي تشمل الزبائن والمجهزين والمنافسين وأسواق الأسهم والحكومة ، وهذه الأطراف لا يمكن للمؤسسة إن تسيطر أو تؤثر فيها عن طريق اتفاقيات التعاون (Lothgren,1999:13)

ويشير (Bontis,et.al,2000:88) إلى إن الموضوع الرئيس لرأس المال ألبائني هو المعرفة المتضمنة في قنوات التسويق وعلاقات الزبون التي تقوم المؤسسة بتطويرها من خلال ممارسة العمل التجاري ، فراس المال ألبائني يمثل القدرة الكامنة التي تمتلكها المؤسسة والناجمة عن الموجودات غير الملموسة لمؤسسة سابقة . كما يرى (Stewart,1999:78) إن رأس المال ألبائني هو العلاقة الناتجة عن علاقة المؤسسة مع الزبائن الذين تتعامل معهم مثل رضا الزبون وولائه ومدى الاحتفاظ بالزبون من خلال الاهتمام بمقترحاته ومعالجة الشكاوى المقدمة منه وتلبية رغباته واحتياجاته بالسرعة الممكنة ومشاركته في أعمالها وصفقاتها ومد جسور التعاون معه . وبناء على ماتقدم فان رأس المال ألبائني هو العلاقة الجيدة بين المؤسسة وزبائنها ، وتنشأ هذه العلاقة عن طريق تلبية حاجات ورغبات الزبائن ، فضلا عن الاستماع لمقترحاتهم وحل مشكلاتهم وصولا إلى أرضائهم ، ويتضمن بعض المظاهر مثل حقوق ملكية العلامة التجارية وحصصة السوق وقاعدة الزبون ومعلومات الزبون والعلاقات مع الزبائن والمجتمع .

والتساؤل الذي يثار حول هل هناك نماذج محددة في قياس رأس المال الفكري ؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم تحديد العديد من النماذج لقياس رأس المال الفكري وكالاتي :-

ينطلق رأس المال الفكري من مقولة شهيرة " ما لا يمكن قياسه لا يمكن إدارته ، وما لا يمكن إدارته فهو مهمل ، وما هو مهمل فلا أهمية له ، وما لا أهمية له غير موجود أصلا " وان عملية قياس رأس المال الفكري ليست هدفا في حد ذاته إنما هي أداة لاكتساب نقاط القوة وتعزيزها واكتشاف نقاط الضعف ومحاولة علاجها وتجنبها مستقبلا (سعيدة وشيماء ، ٢٠١٨ : ١٧) فضلا عن إن كلمة القياس تبدو مالوفة للعام والخاص ولكن ليس هناك اتفاق عن مفهوم معين للقياس وبالتالي فالقياس يمكن إن يمثل صورة كمية لمقدار ما يوجد في الظاهرة عن الفرد من سمة

معينة ، وتتوقف دقة النتائج القياس على دقة الأداة المستعملة . (المبرجي ،
٢٠٠٣ : ٨٢)

ويمكن تصنيف النماذج والأساليب المستخدمة في قياس رأس المال الفكري في
أربع مجاميع وكما يلي :- (المبرجي ، ٢٠٠٣ : ٨٢)

١ - النماذج الوصفية :- وهذه النماذج تصنف السمات والخصائص لرأس المال
الفكري ، وتركز على استطلاع الآراء والاتجاهات التي تعتبر مهمة في تأثيرها على
أداء عمليات المعرفة وتحقيق نتائجها المرغوبة بالاعتماد على الخبرة الذاتية والتقدير
الشخصي للقائمين بالدراسة أو مقترحي النموذج ، ويدخل ضمن هذه النماذج أداة
تقييم معرفية والتقييم الذاتي لإنتاجية ذوي المهن المعرفية وبطاقة الأداء المتوازنة
لقياس وإدارة أصول المعرفة .

٢ النماذج المرتبطة برأس المال الفكري :- تركز هذه المقاييس على قياس رأس
المال الفكري ومكوناته الأساسية (رأس المال البشري ، رأس المال الهيكلي ، رأس
المال ألزبائني) وتتولى هذه المقاييس تحول المعرفة والأصول المعرفية غير
الملموسة في أقسام المؤسسة المختلفة إلى أشكال الملكية الفكرية لتكون أكثر تحديدا
وأسهل استخداما .

٣ نماذج القيمة السوقية :- وهذه المقاييس تركز على الفرق بين القيمة الدفترية
لأصول المعرفة وقيمتها السوقية . وتعتمد هذه المقاييس كأسس ومبادئ مالية
ومحاسبية ، ومن أهم أمثلتها (القيمة السوقية ، القيمة الدفترية ، القيمة غير الملموسة
المحسوبة) .

٤ - نماذج العائد على المعرفة :- هذه النماذج تقوم على أساس احتساب العائد على
الأصول المحسوبة وحسب الصيغة التالية :-

العائد على الموجودات = صافي الدخل / الموجودات الملموسة للمؤسسة

ومن ثم مقارنته مع متوسط الصناعة ، وان الفرق يمكن إن يكون بمثابة عائد على
المعرفة ، ومن أمثلتها القيمة غير الملموسة المحسوبة لمكاسب رأس المال المعرفي
وأنموذج القيمة المضافة والعائد على المعرفة .

خامسا :- ماهية قيمة المؤسسة

القيمة في اللغة تشير إلى (الثمن الذي يقوم به الشيء) ، كما يشير علم الاقتصاد بان القيمة هي الاستبدال ، وان قيمة الشيء هو ذلك الثمن أو السعر العادل بدون زيادة أو نقصان والواجب سداده مقابل الحصول على الشيء واقتنائه . (علي ، ٢٠١٧: ٧٦) إما قيمة المؤسسة في المجال المالي فقد عرفت بأنها " مقدار الأرباح أو المكاسب النقدية الحالية التي يمكن الحصول عليها من موجود معين . (إبراهيم ، ١٩٩٦: ١٥) وتعرف قيمة المؤسسة " بأنها المبلغ النقدي أو الثمن العادل لكل مؤسسة في حالة استمرارها . (رسلان ، ١٩٩٨: ٦٧) كما تعرف قيمة المؤسسة بأنها عملية تحديد القيمة الاقتصادية لها في جميع المجالات طبقا لهدف المؤسسة الذي تسعى لتحقيقه ، أذ إن الهدف الرئيسي للمؤسسات هو تعظيم ثروة حملة الأسهم ، وعليه فان المؤسسة يجب إن تسعى نحو تحقيق هذا الهدف الذي تشترك به مختلف إدارات المؤسسة . وبناء على ما تقدم توصل البحث إلى مجموعة من النقاط التي تفسر قيمة المؤسسة :-

- تعد قيمة المؤسسة المحور الأساسي الذي يسهم في اتخاذ القرارات المالية وغير المالية .
- تسهم قيمة المؤسسة في قدرتها على تلبية متطلبات المجتمع .
- السعي لتعظيم ثروة حملة الأسهم
- مواجهة التغيرات البيئية المتسارعة ومحدودية البيانات والمعلومات .

فالسؤال الذي يثار حول ماهي القرارات التي تتوقف عليها قيمة المؤسسة ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل يتمثل بان قيمة المؤسسة تقاس بمدى سلامة القرارات التي تتخذها إدارة المؤسسة في الجوانب المختلفة والتي تتمثل بالاتي :- (يوسف ، ٢٠١٧: ١٤٦)

- ١ - القرارات الاستثمارية :- وتسهم القرارات الاستثمارية في تحقيق قيمة مرتفعة للمؤسسة من خلال استثمار الأموال الموجودة في شراء موجودات ذات قيمة ايرادية كبيرة تحقق مكاسب تتفق مع المخاطرة المتوقعة ، وبالتالي فان اتخاذ

قرار استثماري طويل الأجل يأخذ في الاعتبار الأرباح والمخاطرة المتوقعة ، فضلا عن إدارة رأس المال العامل ليحقق أفضل استثمار .

٢ - **القرارات التمويل** :- تحقق قرارات التمويل قيمة مرتفعة للمؤسسة متى ما تمكنت من تمويل الاحتياجات المالية من المقترضين بتكلفة اقل ما يمكن ، وذلك من خلال التأكيد من إن الأموال اللازمة لمقابلة الأموال المقترضة المستحقة الدفع متوفرة ، إلى جانب الاستعداد لمواجهة الاحتياجات المالية غير المتوقعة .

٣ - **القرارات الأعمال** :- تهدف قرارات الأعمال إلى زيادة معدل نمو المبيعات وانخفاض النفقات وزيادة الأرباح الإجمالي للمؤسسة التي تسهم في رفع قيمة المؤسسة ، فضلا عن التخطيط لغرض زيادة كفاءة المؤسسة في تحقيق أهدافها المطلوبة .

سادسا :- **أنواع قيم المؤسسة ومداخلها**

أ - أنواع القيمة للمؤسسة

١ - **القيمة السوقية** :- تعرف القيمة السوقية لموجودات المؤسسة بأنها القيمة التي تباع بها الموجودات إذ في مجال الأسواق المالية فهي القيمة التي تدفعها المؤسسة لشراء الأسهم وقد تكون اكبر أو اقل من القيمة الدفترية ، وتعتمد هذه القيمة على دخل المؤسسة ، كما تعد هذه القيمة هي الأكثر شيوعا وهي القيمة المقدره لأي موجود من الموجودات بين البائع والمشتري إي ضمن العملية التجارية وخلال فحص السوق حيث يتعامل الطرفين بكل شفافية من غير أي ضغط . (علي ، ٢٠١٧ : ٧٨)

٢ - **القيمة الدفترية** :- وهي تتمثل بالقيمة المحاسبية وهي قيمة الشراء الأصلية للموجود وفي مجال الأسواق المالية فان الأسهم العادية تحدد قيمتها في ميزانية المؤسسة التي يمكن حسابها بقسمة حق الملكية على عدد الأسهم ، علما بأنها قيمة تاريخية وليست قيمة مستقبلية ولا يمكن الاعتماد عليها لكونها لا تأخذ

بنظر الاعتبار اثر التضخم ، وتعتبر القيمة الدفترية مؤشرا لقيمة التسهيلات الطبيعية المتاحة عند الشراء . (عزت ، ٢٠٠٤ : ٧١١)

٣ - القيمة المستمرة :- وهي تلك القيمة التي تباع لمؤسسة أخرى أو إلى فرد على أساس أنها مستمرة في نشاطها ، وهي القيمة المتحققة بفعل مدخلات غير ملموسة وتشمل المكان المادي للمؤسسة والعمالة المدربة والتراخيص والنظم والإجراءات الإدارية .

٤ - القيمة الاستثمارية :- ويطلق عليها القيمة الاقتصادية - وهي تتمثل بقيمة المنافع المستقبلية التي يمكن الحصول عليها من تملك الموجود وهي تختلف من مشتري إلى آخر ، وهي قيمة ترتبط بمنافع مستقبلية تتمثل بالتدفقات النقدية المتوقعة من الموجود في المستقبل . (على ، ٢٠١٧ : ٧٨)

٥ - قيمة التصفية :- وهي القيمة التي يمكن الحصول عليها من بيع موجود أو أكثر بشكل منفصل عن بيع المؤسسة المالكة لهذا الموجود .

(عزت ، ٢٠٠٤ : ٧١١)

ب مداخل قيمة المؤسسة :-

لطالما تعد مقاييس قيمة المؤسسة محور أساسي لكفاءة الإدارة في جميع جوانبها التشغيلية والإستراتيجية ، ولتقدير هذه القيمة يوجد أكثر من مدخل يختلف كلا منها عن الآخر على أسس عملية التقييم التي يعتمدها المدخل في تقدير قيمة المؤسسة ومنها الآتي :- (علي ، ٢٠١٧ : ٨٢) (السيد ، ٢٠١٤ : ٧٠)

١ - المدخل الدفترى :- ويعد هذا المدخل المحاسبي من ابسط المداخل لقياس قيمة المؤسسة ، ويفترض ثبات القوة الشرائية لوحة النقد ولذلك يطلق عليه مدخل التكلفة التاريخية ، وبالرغم إن المدخل الدفترى يتسم بالموضوعية في القياس والثبات والاستقرار وإمكانية التحقق والاقتصاد في الوقت والتكلفة والجهد . إلا انه للمدخل المحاسبي محددات ومنها :-

-تنشأ المقاييس المحاسبية عن اختلاف الأساليب والسياسات والطرق المحاسبية بمعالجة بنود الموجودات والمطلوبات .
-هناك مشكلات خارج نطاق المحاسبة ولا يمكن إثباتها في السجلات المحاسبية مثلا النشاط الاقتصادي ومتغيراته كالتضخم والتقدم والتغيرات في القوة الشرائية .

ويمكن حساب قيمة المؤسسة الدفترية من خلال المعادلة الآتية :-
قيمة المؤسسة الدفترية = إجمالي الموجودات = (إجمالي المطلوبات + حق الملكية)

٢ - مدخل القيمة السوقية :- يعد هذا المدخل من أشهر المداخل المستخدمة في تقييم الوحدة الاقتصادية ، ولعل سبب الأهمية يكمن في استخدام السعر السوقي في التقييم بشكل أساسي واعتباره يمثل القيمة العادلة ، وهذا يعني إن قيمة الوحدة الاقتصادية تقاس بقيمة الأوراق المالية " الأسهم والسندات " من جانب المطلوبات وحق الملكية التي تحدد من قبل سوق الأوراق المالية ضمن تاريخ محدد . ويتميز المدخل السوقي بتوفر المعلومات المطلوبة في التقييم ، ويعتمد تقييم الاستثمارات المالية على التقييم المالي للمؤسسة وتحليل الآثار المحتملة لعوامل النظام الاقتصادي للدولة وقطاعاتها الاقتصادية التي تتأثر صعودا وهبوطا تبعا للتغير في مقدار العوائد المتوقع الحصول عليها مستقبلا وان قيمة المؤسسة وفقا لهذا المدخل تكون كما في المعادلة التالية .

قيمة المؤسسة السوقية = القيمة السوقية للأسهم + القيمة السوقية للسندات والقروض طويلة الأجل + قيمة الديون قصيرة الأجل

٣ - المدخل الاستبدالي :- ويعتمد المدخل الاستبدالي على نموذج التكلفة الجارية المعدل بالتغيرات في المستوى العام للأسعار حيث يتم تعديل القيمة الاستبدالية للموجودات غير النقدية " التي تتأثر بالتغيرات النوعية في الأسعار " التغيرات الزمنية الناتجة عن تغير قيمة وحدة النقد " الرقم القياسي للتغيرات ألعامه في الأسعار" . وبالاستناد على هذا المدخل يتم تحديد قيمة المؤسسة من خلال تقييم كافة ممتلكات المؤسسة وفقا لتكلفته الاستبدالية وحساب القيمة الاستبدالية يقتضي إعادة تقدير الموجودات بواسطة خبراء فنيين وذلك لمواجهة التضخم الناتج عن الارتفاع المستمر في المستوى للأسعار . ولقد واجه هذا المدخل العديد من الانتقادات ومنها :-

- إهمال قيمة موجودات المؤسسة التي تعكسها مقدرتها الاقتصادية والتي تختلف من مؤسسة إلى أخرى على الرغم من نقاط التشابه بين المؤسسات كخطوط الإنتاج .
- افتقار القوائم المالية للموجودات الفكرية ، وبالتالي إهمال دورها في تحقيق عوائد مستقبلية للمؤسسة ، بالرغم من إدراك المدخل الاستبدالي لأثر تقلبات الأسعار على الحسابات عن طريق إعادة التقدير للموجودات .
- عدم إمكانية تقدير التكلفة الاستبدالية لموجودات المؤسسة نظرا لصعوبة وجود موجود يوفر خدمات مماثلة لما توفره الموجودات المملوكة للمؤسسة . لتلك المؤسسة .

المبحث الثالث

آلية احتساب رأس المال الفكري بالاستناد على القيمة الاقتصادية المضافة

لقد تم تحديد آلية لقياس رأس المال الفكري لشركة الاتصالات الأردنية وفق معادلات محددة ، وتعد شركة الاتصالات الأردنية – عينة البحث مؤسسة حكومية مستقلة بموجب قانون الاتصالات وتقع ضمن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهو من القطاعات التي يعتمد عليها الاقتصاد الأردني ، فضلا عن توفير خدمات الاتصالات والبريد المتقدمة وذات الجودة العالية وبأسعار مناسبة للجميع وإدامة بيئة تنظيمية متكيفة لتحفيز التنافس والعمل مع جميع المستفيدين بانفتاح وشفافية ومهنية عالية لحماية مصالح المستفيدين والاستمرار بنشر التوعية بحقوقهم وواجباتهم .

١ - استخراج متوسط صافي الدخل من النشاط العادي بعد الضريبة

ت	الفقرة	القيمة
١	صافي الدخل للعام ٢٠١٧	٢٢٠٣٠٢٨٠
٢	صافي الدخل للعام ٢٠١٨	٢١٣٠٧٠٦٣
	متوسط صافي الدخل = المجموع / ٢	٢١٦٦٨٦٧١,٥

٢ - متوسط صافي الدخل المعدل من النشاط العادي

ت	الفقرة	القيمة ٢٠١٧	القيمة ٢٠١٨
١	متوسط صافي الدخل	٢١٦٦٨٦٧١,٥	٢١٦٦٨٦٧١,٥
٢	+ ٨٠% (متوسط تكلفة التمويل + متوسط تكلفة البحث والتطوير + تكلفة البرامج التدريبية + تكاليف تسويقية + مخصص الديون المشكوك في تحصيلها)	+ ٢١١٢٥٦٠٩ + ٤١٣٩٤٨٥٤ + ٢٢٧٧٧٠٠٦ = ٨٠% * ٨٥٢٩٧٤٦٩ = ٦٨٢٣٧٩٧٥,٢ =	+ ١٣٧٥٦٣٧٨ + ٢١٧٠٢٣٥٦ = ٣٩٢٨٦٦٢٥ = ٨٠% * ٧٤٧٤٥٣٥٩ = ٥٩٧٩٦٢٨٧,٢
٣	- (متوسط قيمة اندثار تكاليف البحث والتطوير المرسله + متوسط قيمة اندثار تكاليف البرامج التدريبية المرسله + متوسط قيمة اندثار تكاليف التسويقية المرسله)	- (٢ / ٦٨٢٣١٣٥٤) = ٣٤١١٥٦٧٧	- (٢ / ٦٨٣٦٢٥٠٢) = ٣٤١٨١٢٥١ =
٤	متوسط صافي الدخل المعدل من النشاط العادي	٥٥٧٩٠٩٦٩,٧	٤٧٢٨٣٧٠٧,٧

٣ تحديد متوسط القيمة المضافة للمؤسسة

ت	الفقرة	القيمة ٢٠١٧	القيمة ٢٠١٨
١	متوسط صافي الدخل المعدل من النشاط العادي	٥٥٧٩٠٩٦٩,٧	٤٧٢٨٣٧٠,٧,٧
٢	-متوسط تكلفة رأس المال المستثمر المعدل	٢٢٠١٤٤٩٠٠ -١٦٠١٤٥٦٥٦) =(٢٦٢٣٤٢٢٨٠ ١١٧٩٤٨٢٧٦	٢٣٣٨٦١٨٥٠) ١٤٢٠٦١٦٧٩ =(٢٤٨٣٧٢٦٠٨ ١٤٥١٠٦١٥,٣٨-
٣	متوسط القيمة المضافة للمؤسسة	٦٢١٥٧٣٠٦,٣-	٦١٧٩٤٣٢٣,٠٨

يمكن حساب رأس المال المستثمر = الموجودات الثابتة + رأس المال العامل
رأس المال العامل = الموجودات المتداولة - المطلوبات المتداولة

٤-أ- احتساب متوسط حقوق الملكية المعدل

ت	الفقرة	القيمة ٢٠١٧	القيمة ٢٠١٨
١	متوسط تكاليف البحث والتطوير غير مرسلة + متوسط تكاليف البرامج التدريبية غير مرسلة + متوسط التكاليف التسويقية + متوسط مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها	٨٥٢٩٧٤٦٩	٧٤٧٤٥٣٥٩
٢	-) متوسط قيمة اندثار تكاليف البحث والتطوير المرسلة + متوسط قيمة اندثار تكاليف التدريب المرسلة + متوسط قيمة اندثار تكاليف التسويقية المرسلة	٢٤١١٥٦٧٧	٣٤١٨١٢٥١
٣	متوسط حقوق الملكية	٦١١٨١٧٩٢	٤٠٥٦٤١٠٨

٤-ب - متوسط القيمة الدفترية للمطلوبات الطويلة الأجل من القروض والسندات

ت	الفقرة	القيمة
١	القيمة الدفترية للمطلوبات الطويلة الأجل ٢٠١٧	٢٥٦٤٨٣٢٢
٢	القيمة الدفترية للمطلوبات الطويلة الأجل ٢٠١٨	٢٣٠٦٤٤٧١
	متوسط القيمة الدفترية للمطلوبات الطويلة الأجل = المجموع / ٢	٢٤٣٥٦٣٩٦,٥

٤-ج- تحديد متوسط رأس المال المستثمر

ت	الفقرة	القيمة ٢٠١٧	القيمة ٢٠١٨
١	متوسط حقوق الملكية المعدل	٦١١٨١٧٩٢	٤٠٥٦٤١٠٨
٢	+ متوسط القيمة الدفترية للمطلوبات الطويلة الأجل = المجموع / ٢	٢٤٣٥٦٣٩٦,٥	٢٤٣٥٦٣٩٦,٥
٣	متوسط رأس المال المستثمر	٤٥٥٣٨١٨٨,٥	٦٤٩٢٠٥٠٤,٥

٤-د- تحديد متوسط تكلفة الاقتراض أو التمويل

ت	الفقرة	القيمة
١	تكلفة الاقتراض ٢٠١٧	٥٣٤٧٧٢٩
٢	+ تكلفة الاقتراض ٢٠١٨	٧٥٣٤٠١٦
	متوسط تكلفة الاقتراض = المجموع / ٢	٦٤٤٠٨٧٢,٥

٤-هـ- تحديد متوسط معدل تكلفة الاقتراض أو التمويل

ت	الفقرة	القيمة ٢٠١٧
١	متوسط تكلفة الاقتراض	٦٤٤٠٨٧٢,٥
٢	/ متوسط القيمة الدفترية للمطلوبات الطويلة الأجل * ١٠٠	٢٥٦٤٨٣٢٢ / * ١٠٠ =
٣	متوسط معدل تكلفة الاقتراض أو التمويل	٢٥,١١٢٢٥٦٨

٤-و- تحديد معدل تكلفة رأس المال المرتبط بحق الملكية

ت	الفقرة	القيمة
١	معدل الفائدة على حوالات الخزينة	١,٤٢
٢	+ معامل بيتا (متوسط سعر الفائدة على سندات الخزينة - معدل الفائدة على حوالات الخزينة)	$1 + (1,42 - 2,5) = 1,08$
٣	معدل تكلفة رأس المال المرتبط بحق الملكية	٢,٥

٤-ع- تحديد المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال المستثمر

ت	الفقرة	القيمة ٢٠١٧	القيمة ٢٠١٨
١	(متوسط القيمة الدفترية لمطلوبات طويلة الأجل من القروض والسندات / متوسط رأس المال المستثمر المعدل) * متوسط معدل تكلفة الاقتراض	$25,1122568 / 24356396,5$ $13,43034 =$	$25,1122568 / 24356396,5$ $0,942058 =$
٢	+ (متوسط حقوق الملكية المعدل / متوسط رأس المال المستثمر) * معدل تكلفة رأس المال المرتبط بحق الملكية	$6,00666 + 109413146 / 25,1122568$ $= 2,5$	$1,06206842 + 40564108 / 25,1122568$ $= 2,5$
٣	المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال المستثمر	١٩,٤٣٧	١,٦٥٦٢٧٤٢٢

٤-غ- تحديد متوسط تكلفة رأس المال

ت	الفقرة	القيمة ٢٠١٧	القيمة ٢٠١٨
١	متوسط رأس المال المستثمر المعدل	٤٥٥٣٨١٨٨,٥	٦٤٩٢٠٥٠٤,٥
٢	* المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال المستثمر	١٩,٤٣٧ *	١,٦٥٦٢٧٤٢٢ *
٣	متوسط تكلفة رأس المال المستثمر	٨٨٥١٢٥٧٦٩,٩	١٠٧٥٢٦١٥٨

٤ - ف- القيمة الاقتصادية المضافة

ت	الفقرة	القيمة ٢٠١٧	القيمة ٢٠١٨
١	متوسط تكلفة رأس المال المستثمر	٨٨٥١٢٥٧٦٩,٩	١٠٧٥٢٦١٥٨
٢	+ متوسط تكلفة رأس المال	٤٥٥٣٨١٨٨,٥ +	+ ٦٤٩٢.٥٠٤,٥
٣	القيمة الاقتصادية المضافة	٩٣٠٦٦٣٩٥٨,٤	١٧٢٤٤٦٩٦٢,٥

٥ - تحديد متوسط الدخل المتبقي

ت	الفقرة	القيمة ٢٠١٧	القيمة ٢٠١٨
١	متوسط صافي الدخل المنشأة وفق المعدل السائد في الصناعة	٢١٦٦٨٦٧١,٥	٢١٦٦٨٦٧١,٥
٢	- متوسط تكلفة رأس المال لحقوق الملكية	٤٥٥٣٨١٨٨, - ٥	٦٤٩٢.٥ - ٠٤,٥
٣	متوسط الدخل المتبقي	٢٣٨٦٩٥١٧-	٤٣٢٥١٨٣٣-

٥-أ- تحديد صافي الدخل المنشأة وفق المعدل السائد في الصناعة

ت	الفقرة	القيمة
١	متوسط حق الملكية غير معدل للمؤسسة	١٣٤٠٥١٧,٥
٢	- متوسط الالتزامات الطويلة الأجل من القروض والسندات	٢٤٣٥٦٣٩٦,٥-
٣	رأس المال المستثمر غير المعدل للمؤسسة	٢٣٠١٥٨٧٩-

٥-ب- تحديد معدل عائد الصناعة

ت	الفقرة	القيمة
١	(متوسط صافي الدخل العادي بعد الضرائب) +	٢١٦٦٨٦٧١,٥
٢	(رأس المال المستثمر غير المعدل للمؤسسة) * ١٠٠	+ (٢٣٠١٥٨٧٩-) ١٠٠*
٣	معدل عائد الصناعة	٣٤٧٢.٧٥٠-

٦ - تحديد متوسط القيمة الاقتصادية المضافة الزائدة

ت	الفقرة	القيمة ٢٠١٧	القيمة ٢٠١٨
١	متوسط القيمة الاقتصادية المضافة للمؤسسة	٦٢١٥٧٣٠٦,٣-	٦١٧٩٤٣٢٣,٠٨
٢	- متوسط الدخل المتبقي	- (١١٢١٠٠٨٧١)	(٤٢٢٥١٨٣٣-) -
٣	متوسط القيمة الاقتصادية المضافة الزائدة	٤٩٩٤٣٥٦٤,٧	١٠٤٠٤٦١٥٦,١

٧ - تحديد متوسط القيمة الاقتصادية المضافة الزائدة المرتبطة بالتغير في المستوى العام للأسعار

ت	الفقرة	القيمة
١	القيمة الاقتصادية المضافة الزائدة ٢٠١٧	٤٩٩٤٣٥٦٤,٧
٢	القيمة الاقتصادية المضافة الزائدة ٢٠١٨	١٠٤٠٤٦١٥٦,١
٤	متوسط القيمة الاقتصادية المضافة الزائدة	٧٦٩٩٤٨٦٠,٤

٧-أ- تحديد القيمة الاقتصادية المضافة الزائدة المرتبطة بالمرتبطة بالتغير في الأسعار لسنة واحدة

ت	الفقرة	القيمة
١	القيمة الاقتصادية المضافة لسنة واحدة	٧٦٩٩٤٨٦٠,٤
٢	* نسبة التغير الرقم القياسي العام لسنة الأساس	* ٩,٣
٣	القيمة الاقتصادية المضافة الزائدة المرتبطة بالمرتبطة بالتغير في الأسعار	٤٦٤٤٧٥١٥١,٧

٨ - تحديد متوسط القيمة الاقتصادية المضافة الزائدة المرتبطة برأس المال الفكري

ت	الفقرة	القيمة
١	متوسط القيمة الاقتصادية المضافة الزائدة	٧٦٩٩٤٨٦٠,٤
٢	- (القيمة الاقتصادية المضافة الزائدة المرتبطة بالمرتبطة بالتغير في الأسعار)	٤٦٤٤٧٥١٥١,٧
٣	متوسط القيمة الاقتصادية المضافة الزائدة المرتبطة برأس المال الفكري	٣٨٧٤٨٠٢٩١,٣-

٩ تحديد القيمة الإجمالية لرأس المال الفكري

ت	الفقرة	القيمة
١	متوسط القيمة الاقتصادية المضافة الزائدة المرتبطة برأس المال الفكري	٣٨٧٤٨٠٢٩١,٣-
٢	/ *٢ المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال المستثمر	٢ / *٢ = ٦٨٨٥٣٣٩,٥٧٨ ٢٧٥٤١٣٥٨,٣١
٣	القيمة الإجمالية لرأس المال الفكري	٥٣,٠١٤٩٥٩٤٢-

يظهر من النتيجة النهائية بان شركة الاتصالات الأردنية لاتهتم برأس المال الفكري وذلك من خلال القيمة الإجمالية لرأس المال الفكري والبالغة (-٥٣,٠١٤٩٥٩٤٢) وهي قيمة منخفضة تم التوصل إليها بالاستناد على البيانات المالية الواردة في شركة الاتصالات الأردنية للعامين (٢٠١٧، ٢٠١٨) .

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً :- الاستنتاجات

- ١ يمثل رأس المال الفكري رصيذا إستراتيجيا هاما لتحقيق مزايا تنافسية مستدامة وليست وقتية ، كما يعد احد العوامل المتحكمة في النجاح الإقليمي والدولي.
- ٢ ضرورة الاعتماد على مقياس مركب من المعايير المالية وغير المالية لقياس رأس المال الفكري يستند على القيمة المضافة ومدى مساهمة رأس المال المادي ورأس المال الفكري في تحقيق أجمالي القيمة الاقتصادية المضافة للمؤسسة .
- ٣ يواجه المقياس المالي لرأس المال الفكري صعوبة في قياس بعض العناصر التي تتطلب آراء المستقصي منهم .
- ٤ تواجه شركة الاتصالات الأردنية ضعفا في إمكانياتها في تحديد الترتيب المناسب لأوليات العمل بمكونات رأس المال الفكري .
- ٥ يواجه قياس رأس المال الفكري ماليا صعوبة في توفير كمية كبيرة من المعلومات كمتطلبات لتطبيق النموذج المصمم لقياس رأس المال الفكري .

ثانيا :- التوصيات

- ١ يتوجب على المؤسسات إن تكون لها معلومات عن رأس المال الفكري تتضمن مكوناته وعناصره والتكاليف المنفقة لتطويره وطرق قياسه .
- ٢ للتأكيد على قياس رأس المال الفكري وفق الأسس المالية ومدى مساهمته في خلق قيمة مضافة للمؤسسة .
- ٣ توصي الدراسة بضرورة توفير المعلومات المالية عن رأس المال الفكري التي تنسم بالشفافية والموثوقيه والتماثل لما لها من تأثير ايجابي في أسعار الأسهم في السوق .
- ٤ ضرورة اهتمام شركة الاتصالات الأردنية بمكونات رأس المال الفكري لتعزيز دورها في تقديم خدمات تتوافق مع متطلبات الزبائن .
- ٥ -توصي الدراسة نحو تحديد الترتيب المناسب لأولويات العمل بمكونات رأس المال الفكري بما يمكنها من استخدامها سلاحا لمواجهة المؤسسات المنافسة .

المصادر

المصادر العربية :-

- ١ -القران الكريم
- ٢ إبراهيم ، احمد محمد (١٩٩٦) تحليل العوامل المؤثرة على وضع معايير المحاسبة المالية ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، مصر .
- ٣ إبراهيم ، حال ، ينفين (٢٠١٤) استخدام مدخل القيمة المضافة في تقييم الأداء المحاسبي للشركات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بورسعيد ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة والمراجعة .
- ٤ أبو وادي ، رامي ، والحيط ، نهيل (٢٠١٦) القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لتقييم أداء المصارف التجارية الأردنية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية ، المجلد ٣٠ (١٢).
- ٥ بدرانه ، حازم علي (٢٠٠٧) تصورات القادة الاكاديمين في الجامعات الأردنية لأهمية رأس المال الفكري ودورها في المحافظة عليه وتطويره ، رسالة مقدمة لنيل دكتوراه ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- ٦ -البغدادي ، رجب محمد (٢٠١٣) القيمة الاقتصادية المضافة كمدخل مقترح لقياس رأس المال الفكري ودوره في تعظيم قيمة المنشأة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السويس ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة والمراجعة .

٧ - الحمداني ، ناهدة إسماعيل ، علي ، علي أكرم (٢٠١٠) رأس المال الفكري

وأثره في إدارة أداء العاملين - دراسة تحليلية لأراء عينة من رؤساء الأقسام

العلمية في جامعة الموصل ، مجلة تنمية الرفادين ، العدد ٩٨ مجلد ٣٢ .

٨ - الخولي ، هالة عبد الله (٢٠٠٠) دراسة تحليلية انتقادية لمقياس القيمة

المضافة كأحد الاتجاهات الحديثة في مجال قياس وتقييم الأداء في منشآت

الأعمال ، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ، جامعة القاهرة ، كلية التجارة ،

العدد ٥٦ .

٩ - رسلان ، ماهر محمود (١٩٩٨) العوامل المؤثرة على وضع معايير

المحاسبة المالية ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، مصر .

١٠ - سعيدة ، خيرى . شيماء ، شنن (٢٠١٨) دور رأس المال الفكري في

تشجيع الإبداع ، دراسة حالة جامعة المسيلة .

١١ - السيد ، إبراهيم جبار (٢٠١٤) محاسبة التلوث البيئي ، دار غيداء

للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، السعودية ، الرباط .

١٢ - سويسى ، هواري . حمقاني ، بدر الزمان (٢٠١١) نموذج مقترح لتقييم

مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي "

الملتقى العلمي الأول حول الإصلاح المحاسبي " ، الجزائر .

١٣- شعبان لولو ، محمد عقيل (٢٠١٥) قدرة مؤشر القيمة الاقتصادية

المضافة مقابل مؤشرات الأداء التقليدية على تفسير التغير في القيمة السوقية

للأسهم ، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين ، الجامعة

الإسلامية ، كلية التجارة .

١٤- صالح ، احمد علي (٢٠٠١) أنماط التفكير الاستراتيجي وعلاقتها بعوامل

المحافظة على رأس المال الفكري : دراسة ميدانية في عينة من شركات القطاع

الصناعي .

١٥- الطويل ، أكرم احمد ، السماك ، بشار (٢٠١٠) العلاقة بين مكونات رأس

المال الفكري وإقامة مرتكزات ثقافة الإيحاء الواسع - دراسة استطلاعية لأراء

المدرء في الشركة الوطنية لصناعة الأثاث المنزلي في محافظة نينوى ، مجلة

تنمية الرافدين ، العدد ٩٨ ، مجلد ٣٢ .

١٦- عبد الرسول ، هند (٢٠١٤) " رأس المال الفكري وأثره في القيمة

السوقية والأداء المالي" - دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في

سوق العراق للأوراق المالية للمدة من (٢٠٠٨-٢٠١٣)، مجلة العراقية للعلوم

الإدارية ، المجلد ١٠ ، العدد ٤٠ .

١٧ - عزت ، محمد أيمن (٢٠٠٤) الإدارة التمويلية في الشركات ، مكتبة

العبيكان، الطبعة الرابعة ، السعودية ، الرياض .

١٨ - علي ، باسم رشيد (٢٠١٧) إطار مقترح لمراجعة الأنشطة البيئية وأثره

على قيمة المنشأة - دراسة تطبيقية ، جامعة المنصورة ، كلية التجارة ، قسم

المحاسبة .

١٩ - العنزي ، سعد ، نعمه ، نغم (٢٠٠١) اثر رأس المال الفكري في أداء

المنظمة - دراسة ميدانية في عينة من شركات القطاع الخاص المختلط ، مجلة

العلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد ٨، العدد ٢٨.

٢٠ - فلاته ، أكرام عبد الرحمن ، الخيال ، توفيق ، (٢٠٠٩) قياس العلاقة بين

القيمة الاقتصادية المضافة والعائد على الأسهم في الشركات السعودية المساهمة

- دراسة تطبيقية - مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ، كلية التجارة ، جامعة

القاهرة ، العدد ٧٣ .

٢١ - لويزة ، فرحاتي (٢٠١٥) دور رأس المال الفكري في تحقيق ميزة

تنافسية - للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة - دراسة حالة في

شركة الاسمنت عين التوتة - باتنة .

- ٢٢ -المفرجي ، عادل . صالح ، احمد (٢٠٠٣) رأس المال الفكري وطرق قياسه وأساليب المحافظة عليه، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ، مصر .
- ٢٣ - نجم ، عبود (٢٠١٠) أدارة اللاملموسات - أدارة ما لا يقاس ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن .
- ٢٤ -الهاللي ، شربيني (٢٠١١) أدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنمية كجزء من أدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي ، مجلة البحوث التربوية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد٢٢ .
- ٢٥ -هوارى ، معراج (٢٠١٤) دور رأس المال الفكري في تفعيل عمليات القيادة الإدارية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك .
- ٢٦ -يمن ، احمد عماد الدين (٢٠٠٧)اثر الإفصاح عن رأس المال الفكري على محتوى المعلومات للقوائم المالية - دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين الشمس .
- ٢٧ -يوسف ، عائشة موسى (٢٠١٧) تنظيم الطرق والسياسات المحاسبية وأثره على تعظيم قيمة المؤسسة وترشيد القرارات الإدارية - دراسة ميدانية بالتطبيق على بعض الشركات المدرجة في سوق الخرطوم لأوراق المالية ، مجلة الدراسات العليا - جامعة النيلين .
- ٢٨ -يوسف ، عبد الستار حسين (٢٠٠٥) دراسة وتقييم رأس المال الفكري في شركات الأعمال ، عمان ، الأردن .

ثانياً :- المصادر الأجنبية

- 1- Bontis, N., 1998, **Intellectual Capital**: An exploratory study that develops measures and models. Management Decision, Vol. 36, No.2 .
- 2- Bontis, N., Chua, W., and Richardson, S., 2000, **Intellectual capital and business performance in Malaysian industries**, Vol.1, No.1. www.business.mcmaster.ca/mktg/nbontis/ic/publications/JI-C1-1Bontis
- 3- Brooking ,A, 1996, **Intellectual Capital** , Thomas business press, New York , USA
- 4- Daft, R, 2001, **Organization : theory & Design**, 7 ed, south western, Ohio.
- 5- Easton ,p, 1992, **Aggregate Accounting earnings can explain most of security Returns** : journal of Accounting and Economic , 119.
- 6- Grantham, C ., 2002, **Maximizing Human Capital, people Soft, Inc**
- 7- Harrison ,S, & Sullivan ,H, 2000, **Profiting from , Intellectual Capital : Learning from leading companies** , journal of , Intellectual Capital, 1,no,1.

- 8- Lothgren ,A. , 1999, **The Legal Protection of Structural Capital**, Thesis in Low of Economics and Commercial Law .
- 9- Ramana ,D, 2005, **Market value added and Economic value added : some Empirical evidence** , social science Research net work.
- 10- Roos, J.,Roos , G., Edvinsson, L. & Dragonetti, N. , 1997, **Intellectual Capital-Navigating in the New Business Landscape**, University Press, New York, NY.
- 11- Stewart, T., 1998, **Intellectual Capital-The Wealth of Organization**, NiccholasBrealey publishing London
- 12- Stewart,T.,1999, **Intellectual Capital: The New Wealth of Organizational** Doubleday-Currency, NewYork U S A.
- 13- Tortilla ,D, Brucco,S, 2003, **The Economic value added** , An Analysis of market reaction in Accounting .
- 14- Ulrich ,D, 1998, **Anew manages for human resources** , Harvard business review , January .
- 15- Worthington ,A, Tacey,w, 2004, **Australian Evidence concerning the information content of Economic value Added** , Australian journal of management , 29.
- 16- Zambon. S. ,2002, **Accounting, Intangibles and Intellectual Capital**: an overview of the issues and some considerations.www.euintangibles.net/library/localfiles/WP4/4.14_Zambon_2002